



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل

قسم العلوم المالية والمصرفية
المرحلة الثانية / اللغة العربية

المحاضرة السادسة

الأدب في العصر الإسلامي

اعداد

م.م غدير حيدر سعيد

2026-2025

الأدب في العصر الإسلامي

الأدب في العصر الإسلامي هو ذلك الأدب الذي نشأ بعد ظهور الإسلام، وارتبط بالقيم الدينية والأخلاقية، واهتم بالأسلوب الراقي للغة العربية. هذا الأدب يعكس حياة المجتمع الإسلامي في مختلف جوانبه: الدينية، والاجتماعية، والسياسية.

1- خصائص الأدب الإسلامي

- الارتباط بالدين: كثير من الأعمال الأدبية تناولت الدين، سواء في الشعر أو النثر، لنشر الفضائل والأخلاق.
- التركيز على الأخلاق والقيم: مثل الصدق، والشجاعة، والكرم، والعدل.
- تعدد الأشكال الأدبية: شمل الشعر، والخطابة، والمواعظ، والرسائل، والقصص الأدبية.
- الاهتمام باللغة العربية: ازدهرت الفصاحة والبلاغة، واستُخدمت أساليب متنوعة للتعبير.

2- أشكال الأدب الإسلامي

1. الشعر: كان أكثر الأشكال الأدبية انتشاراً، واشتمل على:

- المدح والهجاء.
- الرثاء ووصف الطبيعة.
- الشعر الديني والمدائح النبوية.

2. النثر: ظهر في عدة صور:

- الخطابة: لتوجيه الناس ونصحهم.

- الموعظ والقصص: لنقل القيم والأخلاق.

- الرسائل للتواصل بين الحكام والعلماء والأدباء.
- البلاغة: ركز الأدباء على استخدام الفصاحة والبيان، مستفيدين من لغة القرآن الكريم.

3- أهمية الأدب الإسلامي

- نقل قيم الدين والأخلاق.
- حافظ على اللغة العربية وأغنى أساليبها.
- وثّق الحياة الاجتماعية والسياسية في العصر الإسلامي.

كعب بن زهير

1. من هو كعب بن زهير؟

- شاعر عربي عاش في العصر الإسلامي.
- كان في البداية من شعراء الهجاء، ثم اعتنق الإسلام.
- عُرف بفصاحته وبلاغته، وقدرته على التعبير عن المشاعر بأسلوب راقٍ.

2. أهم قصيداته

- أشهر قصيداته هي التي كتبها بعد اعتناقه الإسلام، والتي مدح فيها النبي ﷺ.
- القصيدة تُظهر اعترافه بأخطائه السابقة والتحول نحو الفضائل والقيم الإسلامية.
- تميزت بالأسلوب الرصين والصور البلاغية الجميلة، وتعد نموذجاً للشعر الإسلامي.

3. أهمية كعب بن زهير وقصيدته

- تعكس تحول الشاعر وتأثيره بالدين الجديد.
- تُظهر قدرة الشعر على التعبير عن القيم الدينية والأخلاقية.
- تمثل نموذجاً للشعر الإسلامي الذي يجمع بين البلاغة والفصاحة والرسالة الأخلاقية

قصيدة كعب بن زهير

- كتبها بعد إسلامه، وكانت موجهة للنبي ﷺ كنوع من الاعتذار والمدح.
- فيها يعترف بأخطائه السابقة ويظهر توبته عن هجاء النبي قبل الإسلام.
- ركز في القصيدة على المدح والثناء على النبي ﷺ وصفاته الحسنة.
- استخدم أسلوباً بلاغياً متقداً، مع الصور الشعرية والفصاحة العربية العالية.
- تعتبر من أبرز الأمثلة على الشعر الإسلامي الذي يجمع بين الاعتراف بالخطأ والمدح الديني.

أهم ما يميز القصيدة:

- الاعتراف بالخطأ والتوبة.
- المدح النبوي بأسلوب راقٍ وفصيح.
- البلاغة والفصاحة في التعبير.
- رمز للشعر الإسلامي المؤثر في نقل القيم والأخلاق

عَيْن

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلَّ يَوْمَ مَتَبُولُ
مُتَمِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزِ مَكْبُولُ
وَمَا سُعَادُ غَدَاهَا الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا
إِلَّا أَغْنَ غَضِيبُ الْطَّرَفِ مَكْحُولُ
هَيفَاءُ مُقْبِلَةً عَجَزَاءُ مُدْبِرَةً
لَا يُشْتَكِي قِصْرٌ مِّنْهَا وَلَا طُولُ

وَرَسَّهُ

مُتَمِّمٌ

مَتَبُولُ

بَانَتْ

عدم اتزان العاطفة واحتياج تيم أي كلف وأصبح حبه شغفاً
يقود إلى انكسار وحزن. لم يعد في استطاعته أن يحول عنه.

البين وهو الوصل والفرق،
فتاتي الكلمة باي من الصدفين
حسب السياق والغرض.

أَغْنَ

الْبَيْنِ

مَكْبُولُ

الأغن هو الناضر أو ذو غنة في الصوت.
ويمكن أن يكون الوافر الممتليء.

مَوْضُودٌ، مَكْبُلٌ وَأَسِيرٌ،
وهذه كناية عن التحسر والضيق.

عَجَزَاءُ

هَيفَاءُ

غَضِيبُ

عظيمة ومتسلقة العجيبة أي المؤخزة
وبها ارتجاج وهذه دلالة على
جمال جسمه محبوبته.

منحوتة ضامرة
دقيقة الخصر.

مرتخٍ فاتر وناعمٌ.